

## كلمة المجلس العربي للطفولة والتنمية

في افتتاح "ورشة عمل الإعلاميين لحماية حقوق الطفل"

تونس: 13 - 15 مايو 2012

السادة الخبراء المدربين

السادة ممثلي وسائل الإعلام التونسي

الحضور الكريم

يطيب لي باسمي وباسم المجلس العربي للطفولة والتنمية أن أعرب لكم عن خالص اعتزازنا وسعادتنا لتواجدنا اليوم على أرض تونس الخضراء، التي نتمنى لها جميعا دوام التقدم والرخاء والازدهار، كما انقل لكم تحيات الدكتور حسن البيلالوي أمين عام المجلس الذي يتمنى لكم ورشة مثمرة وفاعلة إن شاء الله.

إنه لمن دواعي سرورنا أن تأتي هذه الورشة التدريبية في وقت تمر فيه تونس بمرحلة تاريخية جديدة، وتشهد حراكا سياسيا ومدنيا نرجو أن يحظى فيه الطفل التونسي بالاهتمام والرعاية. فلقد سعدنا بما تقومون به من جهد حثيث نحو ادراج حقوق الطفل ضمن الدستور التونسي المرتقب، وعلى تبليغ صوت الطفل ومطالبه إلى أعضاء المجلس التأسيسي لحماية حقوقهم والمشاركة في كل أشكال الحياة السياسية والاجتماعية، متطلعين إلى وضع أفضل للطفل التونسي وتوفير بيئة قادرة على إعمال حقوقه.

تأتي هذه الورشة كخطوة نحو توطيد أواصر التعاون والعمل المشترك بين وزارة شؤون المرأة والأسرة (مكتب المندوب العام لحماية الطفولة) والمجلس العربي للطفولة والتنمية؛ من أجل العمل على تنمية وحماية حقوق الطفل العربي في جميع بلدان الوطن العربي بصفة عامة والطفل التونسي بشكل خاص، وإدراكا منا جميعا لما للإعلام من دور مؤثر وفاعل بما يمتلكه من تقنيات حديثة وقدرة واسعة على الانتشار والتواصل والتأثير؛ حيث أصبح دوره يتخطى التسلية والترفيه أو مجرد نقل الأخبار والمعلومات فقط، ليحمل أدواراً أخرى أساسية في ترسيخ ثقافة حقوق الطفل، وتنمية المعرفة والإدراك، ونمو روح التخيل، والمساعدة في إطلاق الطاقات الإبداعية والخلاقة للطفل العربي.

#### السادة الحضور

لقد تأسس المجلس العربي للطفولة والتنمية عام 1987 بمبادرة وتحت رئاسة صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز للعمل من أجل تنمية وحماية الطفل العربي في المنطقة العربية، ويسعى المجلس من خلال رسالته إلى إيجاد بيئة عربية داعمة لحقوق الطفل في التنمية والحماية والمشاركة والدمج في إطار الأسرة والمجتمع، من خلال تشجيع وتبني وتنمية الأفكار والدراسات والمشاريع والتشريعات والسياسات الهادفة إلى تفعيل حقوق الطفل، وإدماجها ضمن خطط ومشاريع التنمية، وذلك بالتعاون والشراكة الفاعلة مع المؤسسات الأهلية والحكومية والإقليمية والدولية.

ويقوم المجلس العربي للطفولة والتنمية في إطار مشروعاته بتنفيذ مشروع عربي - بدعم من برنامج الخليج العربي للتنمية "أجفند" - يستهدف فئة الإعلاميين عبر سلسلة من الورش الوطنية، حيث تم عقد أول ورشة عمل للإعلاميين على المستوى الإقليمي، تلاها بعد ذلك عقد ورش متعددة في بعض الأقطار العربية في: العراق واليمن والأردن وقطر ولبنان والسعودية وسلطنة

عمان، وتعد الورشة التي نحن بصددتها اليوم المحطة الثامنة، والتي نأمل أن تحقق أهدافها نحو إكساب الإعلاميين خلفية معرفية حول مناصرة حقوق الطفل وتمكينهم من تضمين تلك الحقوق في رسالتهم الإعلامية، وتبني ميثاق شرف الإعلاميين العرب لمناهضة العنف ضد الأطفال، ودعم شبكة الإعلاميين العرب لنشر ثقافة حقوق الطفل ومناهضة العنف ضد الأطفال التي أسسها المجلس العربي للطفولة والتنمية عام 2007.

وسيستمر المجلس خلال الفترة القادمة وبالتعاون مع جامعة الدول العربية وبرنامج الخليج العربي للتنمية "أجفند" في عقد سلسلة من الدورات التدريبية الإقليمية لتدريب الإعلاميين العرب في مجال نشر ثقافة حقوق الطفل، وذلك تنفيذًا لتوصية لجنة الطفولة العربية (في بيروت 2010، والدوحة 2011)، واثمينا لجهوده في مجال تدريب الإعلاميين.

### الحضور الكريم

لا يسعني في النهاية إلا أن أن نتوجه بالشكر الجزيل لوزارة شؤون المرأة والاسرة لما قاموا به من جهد في وقت قياسي ونخص الاستاذة عائدة غريبال وفريق العمل معها، والشكر موصول لكل من ساهم في الإعداد والتحضير والتنفيذ لهذا العمل الهادف، وإلى زميلتي بالمجلس الأستاذة مروة هاشم، وللسادة الخبراء المدربين الذين لم يدخروا وسعا ليكونوا بيننا اليوم، وحضوركم الكريم.

والله الموفق،

إيمان بهي الدين

منسقة وحدة إعلام الطفولة